

خاص باول ماي

يا عمال العالم، يا شعوب وامم العالم المضطهده، اتحدوا!

العامل التونسي

عدد 27
ماي 1975
الثمان: 100 م

تجاوزة الطبقة السقيية المكافية



٢ مِحَامَايَ النَّضَالِ

عمناول في ها الوقت يعني نهار غرة ماي ١٩٧٢ بالضبظ كانو عمال السوريترا من مجابهين البوليس في معمعه حاميهم للدفاع على حقهم في الحياة ، و بعد ثلاثه ايام حصار و تجويع وحشي هجم البوليس و هبط على الغدامه يخبّط فيهم بالعصا و جرح من جرح و رمى ١٧ عامل في حيوسات الدستور ، حيوسات اعوان راس المال .
في غرة ماي عام ١٨٨٦ كانو آلاف العمال الأبطال في "شيكافو" هوما كذلك مجابهين اعوان البورجوازيه يدافعو على حقهم في الحياة ، و هوما زاده كان يخبّط فيهم رصاص راس المال ، و مات منهم من مات و تجرح من تجرح . هذا هو النهار اللي يحتفلو بيه العمال كل عام في جميع بلدان العالم توّه اكثر من ٨٠ سنا .
و اللي وقع في صفاقس ما هو الأربط بالتقاليد النضاليه متاع الطبقة الشغيلة في العالم جمله و كذلك ربطت بالتاريخ الزاهر متاع الطبقة الشغيلة التونسيه المكافحه اللي خاضت اضرابات ١٩٢٤ زمان محمد علي و حوادث ٥ اوت ١٩٤٧ و هزّت السلاح عام ٥٢ - ٥٣ ضد الاستعمار . لكن اللي وقع في ماي ٧٢ عندو معنى خاص بالنسبه للوضع في تونس اليوم ، على خاطر اللي يرجع لتالي بعض سنين يلقي أول ماي في بلادنا من عام ٥٦ ١٩ مسوخ و مئوه و ما عاود منسوب للطبقة الشغيلة كان بالاسم . من عام ٥٦ و الدستور و اعوانو الخونه اللي حاططهم على راس الاتحاد من احمد التليلي حتى للحبيب عاشور ، يغتنمو فرصة اول ماي باش يعملو احتفالاتهم تحت راية البورجوازيه يعني تحت راية التصالح الطريقي ، قال سنوّه قال "الوحده القوميّه" هي شعارنا .

السياسه هاذي متاع البورجوازيه وتتبعها الخونه الضّوّر عندها غايه تحلم باش تحقّقها هي تطفي نار النضال العمالي و ترقّد الكفاح الطريقي و توهم العمال اللي ثمة مفاهيمه مع راس المال و اللي "فرحة الحياة" تتم بالتعاون مع الحكومه و الاعراف . و عني بورثيه ينظم في الفيشطات و عاشور يخبّط في الاجتماع التقليدي في بورصة الشغل و في البلماريوم على الوحده القوميّه ، بينما في نفس الوقت الاستغلال الرسالي في المعامل و في المناجم و فسي الهناشر يقتر في لحم الغدامه و عصابة التعسف تاكلهم في جلدهم .

لكن المنامه ما دامت و تحرق القناع اللي كان مغطي الدمغه الدستوريه ، حرقّتو نار النضال الطريقي اللي عاودت تملّكو جماهير العمال ، و من عام ٧٠ بعد الاضرابات التاريخيه متاع سيدي فتح الله بدا أول ماي يتغيّر لونسو: بدأت في الاول الاجتماعات الاعتياديّه تخرج على العاده و سمعنا كلنا في البلماريوم صيحات غضب عماليه ما كانتش تتسمع في السابق ضد الاعراف و اعوانهم . و من بعد ، الكلام ولى حجر لؤخوه عمال الشومينو في وجه عاشور و اذنا بوه و زاد جاء أول ماي ٧٢ و معاه اضراب عمال صفاقس ، ذوب المنامه البورجوازيه متاع الوحده القوميّه و هذا النضال الطريقي نثيتو الحفانيه : نثية الصراع الجماهيري ضد الاستغلال الرسالي و الدكتوره البورجوازيه .

و اليوم في غرة ماي ٧٣ بعد عام حافل بالنضالات و الاحداث الطبقة الشغيلة في تونس تحتفل بعندها في ضروف ممتازه : صف الطبقة الشغيلة و الشعب كقوى و صف الرجعيه و البورجوازيه تهلهل .
الجيّه العماليه و سعت كفاحها و قوت و وحدتها سوى في مناجم الرديف و الأ الشومينو و الاعمال النقل و بسدات نضالات العمال تولي نضالات طبقة العمال تلتمهم حول مطالبهم الاقتصاديه و لكن زاده بدأت المطالب السياسيه تيسر في الكفاح . جبهه الشيبه هي زاده دعمت مكاسبها و ولات قوه يقرها النظام اكثر من حساب خاصه لما ربطت كفاحها بكفاح الطبقة الشغيلة و سبل التضامن و الاتحاد بين الجبهات الشعبيه انتصارات غاليه ما عاودت ينجم يحظها حتى تعسف . و قدام هذا الكل جبهه العدو ، بعد عام كفاح و نضال زه تهلهلت و تنفقت و كثرت الخلافات و حتى من زعيم البورجوازيه و لى يهتري . النضال الشعبي بعث الخوف في قلب الرجعيين و اسياهم الامبرياليين اللي ما عادو لاقين بيها و بن كان تكديس البوليس و الجيش و الحرس ، الفريسه تونسيه و السلاح و التكوين امريكاني .

باختصار ، ما ي ٧٣ جاء في فترة طلوع النضال الشعبي و معاه طلوع انفاشيتيه البورجوازيه . هذا يعني اللي الصراع بدى يخبّط الواجبهتين مقابلين بعضهم : واجبه الشعب و الطبقة الشغيلة من شيره و واجبه الرجعيه و البورجوازيه و اسياها الامبرياليين من شيره اخرى . و ما بين الاثنين الضرب بدا يحمق .

يقول "فريدريك أنغلس" قائد البروليتاريا العظيم اللي أول ماي هو النهار اللي تاقف فيه الطبقة الشغيلة باش تستعرض قوتها و توفو حاله جيوشها . و احنا نقولو: من المؤكد اللي وقفة ٧٣ ما يخرج منها الغدامه التونسيه الآ بالثقه التامه في المستقبل و بالتصميم الراسخ على مواصلة الكفاح حتى للنصر التام في نثية الثوره الشعبيه ، حتى لين يقضي على راس المال من الساس .

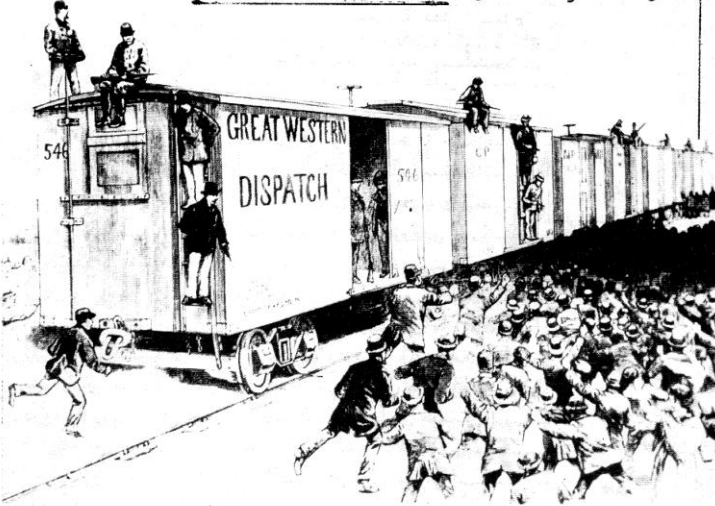
لكن جيش الطبقة الشغيلة ما تجدوش تونس ، جيش البروليتاريا يلم عمال البرور في العالم جمله و أول ماي هو قبل كل شيء نهار الطبقة الشغيلة العالمي . و هنا ، اذا المستقبل في تونس زاهر ، المستقبل متاع الطبقة الشغيله و الثوره في العالم ازهي و ازهي ، على خاطر عام ٧٣ سجلت فيه الغدامه في العالم كقوى و شعوب البلدان كلها انتصارات باهره و في طليعتها الهزيمه التاريخيه اللي لحقت الامبرياليه امريكانيه في فيتنام ، و انتصارات الثوره في كمبودج و اللاوس و احتداد الصراع في فلسطين و مصر و لبنان و المغرب وغيرهم . وجه العالم قاعد يتغيّر بصفه سريعه تحت هجومات الجماهير العماليه ضد الرساليه و تحت ضربات الشعوب و الامم ضد الامبرياليه و عملا ثها .

الطبقة الشغيلة اللي خذات الحكم في بلادها ، مثلا في الصين و في اليابان ، دعمت مكاسبها و برهنت في العمام اللي فاتت اللي هي الحصن الحصين للثوره في العالم . و كذلك الجماهير العماليه اللي ما زالت تكافح باش تاخذ الحكم و جهت آلاف و آلاف من جيوشها في المعارك الطريقيه ضد راس المال سوى في البلدان الامبرياليه بيدها من فرانس حتى لليابان و امريكا و الا في البلدان التحريفيه من روسيا حتى لبلونيا و الا البلدان المتخلفه من معامل حلوان في مصر حتى لعمال المناجم في الخريبتة في المغرب .

الطبقة الشغيلة التونسيه جزء من جيش العمال في العالم كقوى . و مع ها الجيش العظيم ناقفو كلنا نهار غرة ماي و نخزرو للمستقبل خزرة الثقه و التصميم .

تاريخ أول مايب الجيد

قال في ثنيتو للمثنقة: "موتنا باش يعاون نجاح قضيتنا" •
و بالفعل حوادث "شيكاغو" كانت منطلق لنضالات تاريخيه حقت مكاسب
عظيمه للطبقه الشغليه • عام ١٨٨٩ قررت الامميه العالميه اللي كانت
منظمة الخدامه متاع العالم جملته ، قررت في مؤتمرها في باريس باش
تخصص نهار يكون في العالم كفو نهار كفاح على مطالب الطبقة الشغليه
واختار المؤتمر نهار واحد ماي •



١ ماي ١٨٨٦: عمال شيكاغو بهاجمو ترينو الحكومه •

و العام اللي بعده كان واحد ماي ١٨٩٠ اول نهار نضال عالمي
للطبقة الشغليه ومن باريس حتى لنيويورك هبط جماهير العمال تتحدى
غطرسة راس المال وتوري للبورجوازيه قوة جيوشها الجباره •
ومن عام لعام رسخ اول ماي ركايزو وقلعت الطبقة الشغليه حقها موش في
جورني ٨ سوابج برك ولكن في مكاسب عديده وسعت بينها قوتها و باقسي
النضال متواصل حتى للنصر التام •

قليل من العمال اليوم في تونس يعرفو اللي اول
ماي تاريخو تسطر بدم الخدامه و بتضحياتهم • دمغة
البورجوازيه و دعاية الدستور وصلت باش تغلط ياسر
خدامه و تدفن حقيقة اول مايو و تنسي في المعنسي
الحقاني متاعو وتردو فيشته يعيدو فيها الخدامه
بينما في اول القرن برك غرات ماي كانت تاقع
تحت رصاص الرصاليه و تصف الاعراف •
كيفاش تولد اول ماي

عمال الولايات المتحدة هوما اللي سطر الكلمه
الاولي في تاريخ اول ماي • في القرن التاسع عشر
امريكا كانت بلاد جديده ما زالت في طبق الطلوع
متاعها والصناعه كانت في تقدم سريع لكن ها التقدم
كان على ظهر الخدامه والمرابيح كانت تتكدس من
دمهم ولحمهم و حالة الطبقة الشغليه كانت كلها
تعاسه و ميزيريا واضهاد • هذاك علاش اللعسار
العنيفه بين العمال والاعراف و حكومتهم كانت
كثيره و قويه • والمطلب الانساني كان وقتها :
جورني ٨ سوابج على خاطر العمال في جميع المضانع
كانو يكلتو نهار و ليل ويصلو بخدمو حتى ١٤ ساعه •
و عام ١٨٨٤ في مؤتمر الجامعه النقابيه متاع
كندا والولايات المتحدة تقرر القيام بحمله واسعه
واضراب عام نهار واحد ماي ١٨٨٦ اذا الاعراف ما
جاوبوش على ها المطلب • لما جاء الميعاد اندلعت
٥ آلات اضراب لمو ٣٠٠ ٠٠٠ عامل و خرجت المظاهرات
العنيفه و بالخصوص في "شيكاغو" و بين دامت ثلاثه
ايام و اطلق البوليس الفار على الشعب و ماتو
٦ عمال و تجرحو قرابة الخمسين و عاودو العمال
المظاهره و عاود البوليس هجومو و وقتت الحكومه
كثير من العمال و حكمت على ٥ منهم بالمشنقه و تنفذ
فيهم حكمها العاشم لكن واحد منهم اسمو "فيشر"

قادة البروليتاريا قالو في اول ماي



هوشي منه

اول ماي ما
هو الانهار
نضال للعمال
يستعرضو فيه
قواتهم من اجل
الدفاع على
مصالحهم
الطبقيه •
١ ماي ١٩٤٩



ستالين

في نهار اول ماي وقت ما الارض تفيق من
رقدتها الشتويه والحيال والغابات تتغطي
بالخضه والمزارع والمراعي تتكسي بالنور
وقت ما الشمس تبدأ تسخن وتخص في الجوف فرحة
التجديد و وقت ما الطبيعة تتنوش فرحا و تحيا
للفرحة ، في ها النهار بالذات قررو الخدامه
يعلنو للعالم اجمع بصوت عالي و صريح اللي
العمال يجيبو للبشرية الربيع ويجيبو التحرر
من سلاسل الرصاليه واللي مهمتهم بنيسان
العالم من جديد على سيسان الحريره والاشتراكيه •



لينين

ها و هو جاء نهار اول ماي
اللي يحتفلو فيه عمال البرور
كلها باستيقاضهم للحياة الواعيه
و باتحادهم في النضال ضد كل
عنف و كل اضطهاد الانسان
للا نسان وفي الكفاح من اجل
تحرير ملايين الخدامه من المجاعه
والميزيريا والاحتقار •
١ ماي ١٩٠٤



انفال

غرة ماي هو النهار
اللي تستعرض فيه
البروليتاريا
قواتها المناضله
مجموعه في جيش
واحد تحت رايسه
وحده و من اجل
هدف مباشر واحد
١ ماي ١٨٩٠

سك عالج لعمال كفا منا ديمها لقترا

في فترة ماى ١٩٧٢ حُوصلتَ النضالات العنقاليه في كورينا اللي هي توصلت وتقرّات بالنسبه للسجين اللي شُيِّقها من وقتها لتنه النضالات كثيرت وتوصلت لى اهم من كل شيء هو كوتبا من الناحيه الشيايه تقديمت بصفه محسيه : شعار النقايه الحره يتزّعل في برمه مناسبات و عزافه "الوحده القوميه" ماغيه و تاك في كيوط فسي الحين اللي قاعده يتزّكر في بلا ميتها حقيقه الوحده العنقاليه ، ها الحقيقه اللي تنتم تكون اقوى باس للكفاح ضد العبيديه و الاستغلال . نضال الجماهير العميه و في طبيعتها العميه المنتدغه تقدم في نفس الغتره زاده ، و فوقها التقدم النضال الديمقراطي ماغي و يتعزّز ، و كل يوم بولتي مؤجّه اكثر ضد النظام التّوريين التنازكسين اللّيبينيين التوانسه اللي قاعدين يتزبطو في الحركة متابعه بطلبه الطيبسه الملموس ، و ما تمه حتى عك كوتو تقدمت النضالات العنقاليه و العميه بخلتهم يزيدو يقتضو للتّيمات متابعهم اكثر بمناسبه عيد العمال لازم يشكّضرو النضالات اللي خاضوها خصوصي من تمثّالون لكوّه باين يتجيدو منها قدم بها المناسبه حُوصلتَ للنضالات اللي وقعو في عمام .

محلّ

المحلّ الأوج يقول : "ما بيداها كان كريمة و الازعم" و عتال السوريتراش يتزمنو كوتهم عندهم ها الصغين في وقت واحد : بعد خطاب بورقيبه في عيد العمال اللي كان متوقع بياش جاوب على مطالبهم باي ما قال حتى كلمه و بمجرد ما تفزّق الهيلمان الفارخ اللي عتقلو المسؤوليين مستنماع الحكومه بالمناسبه ، من حينك دفعان السوريتراش خسرو على ذوارعهم و كتّلو البورجوازيه بالواقفي ، اللي اللي كتّلي حكومه البورجوازيه تدلّ فيها تغييله و ما عرفت كان يتفزع البوليسه و العسكر متابعها ، لكن العدامه كانو قارين حسابهم و نتمو بواطو الأراب لثه ايام و مسا خلّو كان ما الحكومه تراجمت في مؤقفا و طبتت راسها قدامهم ، في نفس النهار عمال "الليلبونز" بالفرسين عتقلو اضراب زاده بعد ما رفضوا الحوايج اللي عطلتها ليهم الشركه بالمناسبه .

محوّن

عمال "السويميا" تاكلو اللي عملو اضراب في النصف الثاني من الشهر جاهم ممثّل عاومر باي يتلقّطهم باخي وفغولو وقفه باهييه و ترمّذوه كيف ما يلزم ، و في نفس المده وقع اضراب الجوع متابع الساجين السياسيين اللي تدنو في احداث فيفري ، ها الاضراب كان عدو صدى كبير و جبر الحاكم باي بعتر معاملتو لسببهم .

محوّن

عمال السيلبونز اختارو نهار واحد جوان بياش يعاودو الاضراب ، ها التوفيق ما يتجيبسي الحاكم بالبيعه و هذا علايق يتعّث البوليس باي يتقلّ الاضراب لكن العدامه عزّفو بيهدوا الحاكم بتقيلّ النهار في العمل و هكك تخيّر بياش بوتر بالثوالي ، في نفس الشهر عتال "باطنا" عتقلو اضراب و تنكّو باي يتقتلو على مطالبهم من اوّل الشهر عتال السابغ في متويبه عتقلو اضرابهم اللي تواملت عمرين بسوم و كاتو في نفس المده عمال المناجم عتال التقليديه عاملين اضراب هوما زاده . كذلك عمال المناجم في الرديفو و المتلوي و المقضيه و ام الغرابس عملو اضراب ، و هنا تدلّ البوليس ورمسي قرابة المائه خدام في الحيس ، لكن التصفي ما عدو وين يبول ، و بغفل الصقود متابع العدامه نتمو يكتّمو بعض مكاسب بعد ما اضطر العتوّ باي يوسخر .

اوت

الفلّاحه الصغار بالويون القبلي عمليو اضراب على بيتمان الطماط على خاطر اصحاب العمال قفاهمو باي يتقلّكو في العموم ، كان تمه عتّ اذكي اللوم عا ملتو الحكومه لكن وقت اللي اصحاب العمال هتيلّوه و تلسّزو الفلاحه باي يتعلّمو اضرابهم فعدت الحكومه تتفزع بسين بعد . في نفس الشهر وقتت عتد اضراب اخرى : في معمل السميد متابع سكره ، في معمل "السيت" في العتّران ، ها .

الاضراب هذا في الواقع هذا صيغه "سا يوتا" خلّتي ادلا و العمل ترضح لمطالب العمال ترغم اللي كانت مصححه راسها في الاول بالصمص وقت اللي النقايه جات معاها ، و رغم اللي عاومر الخاين بيدو عارض زياده الاجور لكن استخدام النضالات لاداعيا منه لا متّع رايس ، و العامله التونسيه ورا اللي هي تتفّع تناطل و تتقلّع حتّيا تخلّيع .

مستحمر

اضراب معمل السميد في متويبه و اضراب معمل تدويب الرماص في متزين و غيرهم ، لكن الحادئه اللي برزت وقتها هي المعاكمه متابع الساجين السياسيين المربوطيين . ن شهر فيفري ، الحكومه متابع ٦٦ اكتوبر ورا اذكتره متابع النظام كيف ما ورا اذكتر متتابع النخكته ، لكن قدام الفطال الشعبي و صمود المناظيين تتبرّث الحكومه باي توثر و تستب البعش من المساجين وقتها و البياش من بعد .

الكوّنس

وقعت باس اضرابات ممثلا في الوانسط متابع شركة النينان ، في شركة السمده (ها الاضراب هذا تدلّو فيه البوليسيه خصوصي بعد ما زادو عاركو فيه عتّال السكر الحديدية) ، و في شركة المنقطل بالعاصم ، ها الاضراب المتصله اللي رغم كونها صغيره كانت اهميتها كبيره . لكن هنا يلزم تلاطو بدابسة الاضرابات متابع التلامه بسبب تخلّط النرد من المكاتب و كذلك الغالبه متابع الاداره : تلامه مقيّد مكتر عتّالو اضراب لكن البوليس يتزّهم على خلا نو بالقوه و هكك مار شاربو مشروب و رغم التعفّف ثلثه مده مسا

تمتّعن و قدو عاين صحيب . وقتت عتد اضرابات : مثلا في شركة "الها" السابل ، في شركة النطل السريع في البرط متابع حلن الوان ، مسا الاضراب اللي تدلّ فيه البوليس لكن رغم هذا توامل و ما تخلّ كان بعد ما تتببو العدامه المتدوين و بعد ما تخلّط العمال على المطالب متابعهم .

ديسمبر

الحركة الديمقراطية تخلّثت انتصار كبير بفروج المناط احمد بن عثمان و رويبي تزوّج من الحيس بعد ما علّو اضراب جوع قبل ما يتزوّج بيجمه . كذلك النضالات الطلابيه عاودت برزت بعد العدهه متتابع عائله الصيف ، لكن في نفس الوقت الحركة الثوريه تخلّثت خريه باعتقال اربعه مناظيين منهم ز و ز من المتوسين متابع تنيع الدراسات و العمل الاقتصاكي التونسي هوما نور الدين بن خضر و جبار نقاوم معاهم عايه بن عايد و سالم بن يحي و كذلك المناط البلجيكي "فرانسيس لاقو" .

جانفي

وقعت بعفر اضرابات : مثلا في مطبخية جريدة "البرانس" ، في شركة النطل الخفيف لكن في الشهر هذا نضالات العميه هي اللي خذت الصداره : بعد اللي صار في مكتر خلطو تلا مده باجه و خزندار و ياردو و بعد اللي صار في كلية العلوم جات كلية الاداب اللي وقع فيها اضراب ساندو للساجين السياسيين

فيفري

الحاله توثرت في البلاد : تراوّل في كل بقعه و اعتقالات سياسيه بعين و بسا ،

هيو يارفاق هيو!

هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو	هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو	هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو	هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو هيو يارفاق هيو
--	--	--	--

و بورقيبه يعاود في كل اجتماع "لا عققه" ولا راحه " لكن رغم الإهزاب نضال العمال و العميه زاد لقدام . اضرابات عتال النطل في صفاض و عتال الكارتاز في جبل الطيود و عمال شركة "اللاويو و البانوات" عمال سكك الحديد الجنوب عتّو بورقيبه على لجه باي يتزوّج الجماهير العنقايه على سياسة الحكومه ، عتّونه مغي حتو بيتسعو للنظام اللي عزّافه "البيظه القوميه" ما عايش تاك . عملو اضراب في وجه زعيم البورجوازيه علا يتخلّط و يستغلّ في الثريه . و زادو عمال شركة "السياب" عملو اضراب ساندو ورا و بيه اللي العتال فاتو و في عومر عتّافنا الوحده القوميه يتشكّكو بالثدي ، بعني بالوحده العنقاليه

و بما ان شهر فيفري يعاود مرّو عام على الذكرى متابع حوادث فيفري ، اللي عتّلو برمه اجتمعات بالمناسبه كذلك عملو اضراب ساندو للساجين السياسيين و بالخصوص المناظيين الثوريين اللي كاتو وقتها عاملين اضراب جوع للمطالب بحقوقهم ، كذلك تلا مده صفاض اللي كاتو متعصّو لنضالات العميه و العدامه ما عزّفو لبورقيبه الا و هوما يتّفا نحو : "تستقل الدكتاتوريه" .

مارس

اول ما بدتوه بالاضرابات عتال العرك القوميه للنطل و فجع ما جاتسب الساندو متابع العميه اللي طالبو فم نفس الوقت باطلاق سراح المساجين السياسيين . و في الجو النضالي هذا وقعت محاكمة المناظيين الثوريين اللب رافعو على افكارهم الثوريه بمراسه و جماعه ، اللي اللب خلّتي العميه بالخصوص يزيدو يتحضرو للنضال بدليل كوتب يتتّز ما علّمو كوتو النظام الرجعي بحت بيترت ارسع فلسطينيين هتّلو يتخلّطو في الخارج باي يتدو رفاق الميّدئين بالثريه و ساندو القاقومه الفلطينيه بعقد عامه . و قدام تصاعد النضالات من كل جه بورقيبه ما نتّ كان بدقم النزعه الفاضليه في الحكومه .

افريل

الطابع الفاضلي للنظام بعد ما تدّ يتوّخ الظاهر بلقويه في الحكومه ز ا تدّم يتوّخ زرق العميون في الحرب ، بورقيبه اللي واتي متفوّت لا يكتّط طلب زمام الحكم و تّلت بيه الوقاحه لتزّج بدتخر على التّلمان باي بعثتو رئيس للدولة طول عُمره و فوق هذا بكتب جهار في النهار و بيّد اللي الناس الكلّ ما يتدبّنو رغم اللي الحكومه قاعده تتكّد على الثوريين و الديمقراطيين بالباطل و رغم اللي الحيويات تتلّثانه بالساجين السياسيين . لكن الجماهير فجع ما استغلّت مظاهره الجزن على الضحايا الفلطينيين و صاحت في الشوارع "ما نحويش ملكويه جديده" .

الثورة⁶

هي الاتجاه

اول ما هو النهار التاريخي متاع البروليتاريا العالميه، يخرجو فيه الملاين من النساء و الرجال باش يعيرو على ارادتهم في بنيان عالم جديد يكون متخلص نهائيا من الاستغلال و الظلم و من الحروب الامبرياليه والامتعماريه و باش يعيرو على ثقتهم في المستقبل الزاهر اللي باش يبنيوه بكفاحهم و تضحياتهم .
نهار اول مايو هو النهار اللي يستعرضو فيه العمال و الشعوب في العالم تطورات النضال متاعهم و يعيرو فيه على تضامنهم الكامل في صراعاتهم اليوميه ضد الاستعباد و القهر و الاستغلال و يقدرو فيه قوتهم و التضامن صفوفهم و يقبسو فيه مدى تقدمهم في تحقيق الثورة الاشتراكيه في العالم ضد الرسماليه و الامبرياليه المسيطرين عليه .

في عالم اليوم جبهتين متقابلين

العالم اللي قاعد يتطور بصفه سريعه ياسر ، مقسوم على قسميتين قاعدين يتصارعو و يتلاطفو كل يوم . من جهه نلقاو قوى الظلم و القهر و الطغيان و الاستغلال و من جهه اخرى قوى التقدم و العدل و السلم و الحرّيه . في القسم الاول نلقاو و الامبرياليين و الامتعماريين و الاستغلايين و جميع العمال متاعهم و كلهم يشككو الجبهه الرجعيه و في القسم الثاني نلقاو الشعوب و الامم المعقوره و الطبقات المضطهده المستغله اللي تتوق للحريه و الكرامه و الاستقلال .

الجبهتين قاعدين يتصارعو في كل يتر من العالم و الصراع متاعهم كيما قلنا خدا اليوم قوه جديده واتساع كبير و هاذي هي الخاصيه متاع عصرنا هذا . جماهير كبيره و فئات واسع من الشعوب و الامم قاعده اليوم تدخل في كفاح ضد القوى الرجعيه و على راسهم الامبرياليه العالميه . في كل بقعه من الدنيا قوى التقدم زاحفه على قوى الرجعيه اللي تحاول باش تحافظ على مواقفها و مصالحها ، لكن ما تنجح . عزيمه الشعوب اقوى منها ، و لهذا نراؤ فيها اليوم تتراجع و تتقهقر بالتوالي بالرغم من القسوه الهائله اللي تغلظها . هات نشوفوا لمصوس كيفاش :

معسكر الرجعية في تقهقر

الامبرياليه الامريكيه : الامبرياليه الامريكيه اللي هي اقوى قوه متاع الرجعيه في العالم قاعده تضعف على ظاهر العين ، الضربات اللي كلاتهم على راسها في لندوسين و العداوه اللي يكتوئها لها شعوب العالم الكلك صغقت مواقفها في العالم و كبرت التناقضات اللي بينها و بين الامبرياليات الاخرى و ما عايش كيما قبل تصول و تحول و تعمل على زري راسها . في الهند الصينيه جيوشها قاعده تهزرجل تغرق الاخرى وهي واحله للعنكوش و هزيمتها في فيستنام و لات اليوم لاقبها لشك و لا اختلاف . في امريكا اللاتينيه مصالحتها و لات مهذبه من طرف الشعوب : في الشيلي و كوبا و باناما و البرازيل و البيرو و غيرهم في الشرق الاوسط حمايتها للصهيونيه و للائظمة الرجعيه زادت قيمت عليها غضب الجماهير و سخطهم و مصالحتها في المنطقه كحقتهم اضرار كبيره . هات الضربات اللي كلات عليها من كل شيره و النضال اللي تخوض فيه فئات واسع من الشعب الامريكى بيدو زعزعت هيميتها على العالم و قوا من تناقضاتها الداخليه : الازمه الاجتماعيه بلغت درجه كبيره من الحده ، في الميدان الاقتصادى : الدولار و لى مريض ، و ازمه تهز و ازمه تزجع فيه و قيمتو طاحت في الاسواق العالميه .

كل هذا بيبين بكل وضوح اللي الامبرياليه الامريكيه في تقهقر مستمر .

الامبرياليه الاشتراكيه الروسيه : روسيا اللي تقول بروجها بلاد اشتراكيه هي امبرياليه في الحقيقه ، على



خاطر في روسيا متاع اليوم الحكم ما بقاش في يد العمال اغتصبتو طبقه بورجوازيه جديده و سلطت هيمتها من جديد على الطبقة الشغليه . الامبرياليه الاشتراكيه الروسيه هي كذلك قاعده تشعى باش تسيطر على اكبر عدد ممكن من البلدان و تزاخم في الامبرياليه الامريكيه في برشه بقايع بدأت تشكف الزوائد متاعها عند الشعوب و الامم . سياسة الهيمنه و التواطىء مع الامبرياليه الامريكيه لقسمه العالم اللي يملكو فيها المسؤولين السفياتييين بعد ما خانو المبادئ الماركسيه اللينينيه اللي بنى عليهم لينين الاتحاد السفياتي ، و لات الشعوب تقاوم فيها في عده بقايع : شعوب اوربا الشرقيه بدأت تفيق و تقاوم في ها الهيمنه الامتعماريه الجديده متاع الامبرياليه الاشتراكيه و اللي جزا في «بترغ» (تشكوفاكيا) عام ١٩٦٨ - ابلغ دليل على هذا كذلك السياسه العدوانييه اللي تملك فيها ضد البلدان الاشتراكيه الحفانيه كيما الصين و اليابان و لات اليوم ظاهره و مكشوفه ، الملاين من الجنود اللي تخشد فيهم على الحدود متاع الصين يكشف السياسه متاعها الاستفزازيه نحو الشعب الصينى . و في الشرق الاوسط تحت شعار اعانة الشعوب قاعده تحاول باش تجدد النضال و تطفى نار الثورة و ظهر بالكاف اللسي الغايه متاعها هي باش تتركز في المنطقه و تحط تحت كلاتها اكثر عدد ممكن من البلدان موش باش تعينها على المعاومه و التحرر . اللي جزاها في مصر بيتن قسائل ها السياسه في استعباد الشعوب . زيد الدور الكبير اللي لغبتو الامبرياليه الاشتراكيه الروسيه في خليج «البنغال» وقتما عاونت الرجعيه الهنديه في الاعتداء على باكستان .

الامبرياليات الاخرى : كيما الامبرياليه الاوروبيه (و على راسها الامبرياليه الفرنساويه) و الامبرياليه اليابانيه ... رغم اللي هوما اغتصموا صغف الامبرياليه الامريكيه

الاساسي في العالم

والتناقضات متاع الامبرياليه الاشتراكيه باش يهزرو روسهم من اول جديد و يحاولو يسترجعو مجدهم القديم ، يصعب عليهم باش يخرجو من تناقضاتهم و في قدام من بقعه فسي العالم نفوذهم حتى هوما بدأ يضعاف و يتخلل : فسي مَدَغَشَقَرَه في الجزاير و بعض بلدان امريكا اللاتينييه . في الخليج العربي الامبرياليه البريطانيه اللي ما فادتهاش مساندة الامبرياليه الامريكيه قاعده تاكل في ضربات كبيره و في ظفار بالخصوص ، قاعده تتقهقر قدام الثوره الشعبيه .

— الاستعمار القديم : قاعد هو زاده يطلع في الروح و آخر ركايزو الاستعمار البرتغالي و السبتيوري ، قاعديين يتهدمو بفضل الكفاح اللي يخوض فيه الوطنييين فسي «الموزمبيق» و الشعب الصحراوي و «غينيا بيساو» ، آخر معاقل الاستعمار القديم في افريقيا .

— الدول العنصريه : العنصريه اللي تبتأت عليها بالقوه دَوْل كِما الدَوْل الصهيوني في فلسطين و الألسدول العنصريه متاع «روديسيا» و افريقيا الجنوبيه بسدات نضالات الجماهير تزعزع فيها و شمسها بدات تغرب بفضل المقاومه متاع الشعب الفلسطيني ، و كفاح الشعوب الافريقيه في بلدان التمييز العنصري .

— عملاء الامبرياليه و الرجعيه العالميه : سواء فسي البلدان المستعمره و الا في البلدان كيف تونس اللي هوما زعمه زعمه مستقلين لكن في الحقيقه مهتمين عليهم الاستعمار الجديد ، قلنا ها العملاء زادو تكثفوا و تفضح دور الصمصه اللي يلعبو فيه لصالح الامبرياليه ، شعوبهم لفضتهم و مسا شادين الحكم في غالب الأحيان إلا بالكثيره الفاشستييه و بالسلحه و الجيوش الامبرياليه .

و ملخص القول هو : اللي ما شاعش نهار ما يجيناش خبر يثبت بالكاشف اللي الاتجاه الاساسي في العالم اليوم هو لثوره .

✪ دور الطبقة الشغيلة الطلائي

و في بحر الصراعات اللي تخوض فيها الامم و الشعوب الطبقة الشغيلة تلعب دور مَزَكْرِي و اساسي عندو تاثير حاسم على مجرى الثوره و على مستقبلها في كل بلاد . الطبقة الشغيلة هي الطبقة الثوريه حتى للاخر يعني هي الطبقة اللي ما عندها ما تخسر في الكفاح كان قيودها و سلاسل الاستغلال اللي مكبلتها و ليها السبب تلقاها ديما فسي المقدمه متاع النضال ، و قت اللي تهبط للميدان تزعزع الركائز متاع النظام الرسمالي و توقف النشاط على طارها يتحلل البقعه المركزيه في الانتاج . الطبقات الشعبيه الاخرى اللي تجي للثوره تلقاها عندها بعض المصالح تغاف عليهم و من ثمة يجي التذبذب متاع بعض عناصرها . و باش الثوره تنجح و تمشي حتى للاخر يلزم القيادة متاعها تكون في يد الطبقة الاكثر ثوريه ، يعني الطبقة الشغيله : و هذا هو الدور الطلائي متاعها . التجارب التاريخيه بكلها اثبتت ها القانون هذا سواء بطريقه سلبيه و الا لا بطريقه ايجابيه . البلدان اللي قادت فيها الطبقة الشغيله الكفاح و لعبت دورها الطلائي و تبتأت النظرية الماركسيه اللينينييه كِما في الصين و اليابان و الفيتنام و كوريا انتصرو و البلدان اللي الطبقة الشغيله متاعها كانت في القيادة ، الثوره فيها تعثرت .

لكن كيفاش الطبقة الشغيله تتمكّن باش تلعب دورها التاريخي ؟ الطبقة الشغيله ما تتمكّن باش تلعبها الدور الا وقت ما يكون عندها حزب ثوري ماركسي لينينيستي يقودها في نضالها الطويل حتى للنصر النهائي . بسلاش ها الحزب هذا شيء ما يصير . و ممكن الثوره تتحلل على بعض مكاسب مؤقتة لكن خلاص الشعب النهائي من القهر و الظلم و الاستغلال ما ينجم يكون كان بوجود ها الحزب الماركسي اللينيني .

والتناقضات متاع الامبرياليه الاشتراكيه باش يهزرو روسهم من اول جديد و يحاولو يسترجعو مجدهم القديم ، يصعب عليهم باش يخرجو من تناقضاتهم و في قدام من بقعه فسي العالم نفوذهم حتى هوما بدأ يضعاف و يتخلل : فسي مَدَغَشَقَرَه في الجزاير و بعض بلدان امريكا اللاتينييه . في الخليج العربي الامبرياليه البريطانيه اللي ما فادتهاش مساندة الامبرياليه الامريكيه قاعده تاكل في ضربات كبيره و في ظفار بالخصوص ، قاعده تتقهقر قدام الثوره الشعبيه .

— الاستعمار القديم : قاعد هو زاده يطلع في الروح و آخر ركايزو الاستعمار البرتغالي و السبتيوري ، قاعديين يتهدمو بفضل الكفاح اللي يخوض فيه الوطنييين فسي «الموزمبيق» و الشعب الصحراوي و «غينيا بيساو» ، آخر معاقل الاستعمار القديم في افريقيا .

— الدول العنصريه : العنصريه اللي تبتأت عليها بالقوه دَوْل كِما الدَوْل الصهيوني في فلسطين و الألسدول العنصريه متاع «روديسيا» و افريقيا الجنوبيه بسدات نضالات الجماهير تزعزع فيها و شمسها بدات تغرب بفضل المقاومه متاع الشعب الفلسطيني ، و كفاح الشعوب الافريقيه في بلدان التمييز العنصري .

— عملاء الامبرياليه و الرجعيه العالميه : سواء فسي البلدان المستعمره و الا في البلدان كيف تونس اللي هوما زعمه زعمه مستقلين لكن في الحقيقه مهتمين عليهم الاستعمار الجديد ، قلنا ها العملاء زادو تكثفوا و تفضح دور الصمصه اللي يلعبو فيه لصالح الامبرياليه ، شعوبهم لفضتهم و مسا شادين الحكم في غالب الأحيان إلا بالكثيره الفاشستييه و بالسلحه و الجيوش الامبرياليه .

شكون ما زال اليوم ما فاقش اللي بورقيه و الحسن الثاني و سنغور و غيرهم هوما خدام للامبرياليه و الاستعمار الجديد ما يختلِفون برشه زعم المظاهر على البيوتج حسين و الا العميل «تيو» لكلهم يعرفو اللي ايتامهم معدوده

✪ جبهة الشعوب المكافحه في تقدم

و اذا معسكر الامبرياليه و الرجعيه ضاربتو لاثريه و ماشي للهزيمه و الانحلال ، المعسكر المقابل ، يعني معسكر الشعوب و الامم المكافحه قاعد يهبط عليه ربح النصر و نسمة التحرر .

الرئيس ما و تسي تونق يقول : «وين ثمة استغلال و قهر لازم تلقى كفاح و مقاومه» . و هكه قد ما تقوي قوى الظلم و الطغيان دكثرتها و جبروتها قد ما تزيد توساع مقاومه الطبقات و الامم و الشعوب المقهوره . هذا قانون تاريخي تحطمت عليه قنابل امريكا و صواريخها و جيوشها الجباره في لسندوشيسين .

معسكر الشعوب المكافحه قاعد كل يوم يحقق فسي انتصاراتها ما يفضل كفاح الجماهير و تصميمهم و عزيمهم على القضاء على القهر و الاستغلال .

في طليعة الكفاح هذا تلقا و الشعب الصيني و الشعب الالبياني و الشعب الفيتنامي و شعب كوريا الشماليه اللي قاومو الامبرياليه و الرجعيه مدة عشرات السنين و انتصرو عليهم و حررو اوطانهم تحرير كامل و اليوم باقي زاده في الطليعه يساندو و يدعمو في كفاح الشعوب الاخرى بجميع الوسائل . مساندهم و تأييدهم للقضايا العادله بصفه مطلقه عطا وزن جديد في العالم لمعسكر الشعوب المناضله و قسد قدام من خطه متاع الامبرياليه و الامبرياليه الاشتراكيه . الانتصارات الاخرى اللي احرزت الصين

المهاجرين (التقديس) عام مع أول ما

الحكومة التونسية تتحمل مسؤولية كبيرة في الحالة التعيسه التي يعيش فيها المهاجرين التونسيه المسؤولينه لولئى ترجع لعجز الحكام على تطوير اقتصاد البلاد الشبي التي كثر البطاله وكثر اولادنا للهجره . والمسؤوليه الثانيه هي اتو الحكومه التونسيه في عوض تدافع على حقوق المهاجرين حاولت بالعكس تكسر لهم نضالهم كيف ما تعمل في تونس .



مشهد من نضالات العمال في الهجره

العمال المهاجرين التونسيه جزء من الطبقة الشغليه في فرنسا لكنهم جزء ما يتجزأ من الطبقة العامله ومن الشعب التونسي والنضال متاعهم ضد الرسالال الفرنسيه هو في نفس الوقت جزء من نضال البروليتاريا متاع فرنسا كلها ولكن قبل كل شئ جزء من نضال الشعب التونسي ضد الامبرياليه الفرنسيه وعلما انها المهتمين على بلادنا وشعبنا وفي الضروف هاذي غرة ما يباين تكون مناسبه جديده يورثو فيها العمال المهاجرين والفرنسيين وحدتهم وتضامنهم . وبها المناسبه باعز تاقع مظاهره كبيره تحت شعار "الوحده العماليه والوحده الشعبيه" ويطالبو فيها العمال باجاره ما تقلش على ١٢٠٠ فرنك وبالغاء منشور "فونتناي" ويعبرو كذلك على تضامنهم مع شعوب العالم كلها وخاصة الشعب الفلسطيني وشعوب الهند الصينيه .

- عاشت وحدة الطبقة العامله
- تسقط نشرية "فونتناي"
- النصر للنضال العمالي
- النصر لكل الشعوب المكافحه

سوى في ليبيا وفي ايطاليا والالمانيا وفرنسا المهاجرين التونسيه قاعدين يتعرضو للاستغلال والاضطهاد متاع الحكومات الامبرياليه بمعاونة الحكومه التونسيه وتحدثنا في السابق ياسر على حالة العمال والعاملات التونسيه في فرنسا والمانيا واطاليا وغيرهم وعلى نضالات العمال المهاجرين ضد الاستغلال والظلم . لكن اذا نضال الهجره كان في السابق ضعيف ومثقت ومغزول على نضال بقية الطبقة الشغليه ، غرة ما ي ٧٣ جات في مرحله جديده تبتقر بمستقبل نضالي باهر .

في فرنسا بالخصوص وين ثمه الاغلبه الساحقه متاع المهاجرين التونسيه عمالنا قاعدين يناضلو ضد الاستغلال والتعسف والعنصريه التي ملطه عليهم . من غرة ما ي ٧٢ احتفلت بقية الطبقة الشغليه بالكفاحات التاريخيه في "بينارويا" و "جيزويتيل" وغيرها . وفي غرة ما ي ٧٣ يخيو العمال المهاجرين عبدالشغل في ضروف نضاليه ملا ثمه ياسر : الطبقة العامله في فرنسا المتكوتنه من مهاجرين وفرنسيين تخوضها الايام في معارك كبيره ضد الاعراف والرساليه تحتمت فيها الوحده العماليه بصفه قويته .

في معامل "رونو" - "بيجو" - "سافيام" - "ساييلور" و "تونس" كانوا العمال المهاجرين (تونسيه و جزائريين ومغاربة واسبان وغيرهم) والعمال الفرنسيين عادين اليد في اليد في وجه الشركات الرساليه . هالنضالات بالوحده العماليه التي جتمتها وراث التي الاميه البروليتاريه حقيقه نضاليه حتمه . العمال الكلمه كانت جنسيتهم يمثلو طبقه وخذه على خاطر عذوهم واحسد وحالتهم وحده ومطالبهم واهدافهم وحده .

في هالايام كذلك الشبيبه الديمقراطيه الفرنسيه المتكوتنه من طليه وتلامذه قاعده تخوض في معارك كبيره ضد حكومة الاستغلال والاضطهاد في فرنسا . وهالعمارك جتمت الوحده الشعبيه على خاطر الشبيبه الديمقراطييه عبرت على تضامنهم مع الطبقة العامله وعلى تاييدها لمطالب العمال المهاجرين .

وبالنسبه للعمال المهاجرين بيدهم وبالخصوص العمال التونسيه كان عام ٧٣ غني بالنضالات العماليه ضد الاستغلال والاضطهاد والتمييز العنصري . في الشهره اللي فاتت قامو العمال باضرابات كبيره ضد منشور "مرسلان - فونتناي" في فرنسا كلها من باريس وليون وتولوز حتى لمرسيليا ونيس وليل وغيرهم . هالنضالات هاذي لقات تاييد كبير من العمال ومن الشعب الفرنسي وساو وهذا مكن العمال من انتصارات كبيره وتحصلو كل المضربين على بطاقات عمل و اقامه .

لكن نشرية "فونتناي" ما زالت ما تنحاش ولهدا نضال المهاجرين باقى متواصل وما زالت اضرابات قائمه في سان اتيان وفي طيل وفي "مونتراي" ، وما ياقف النضال هذا الا ما تنتهي نشرية "فونتناي" التعسفيه

<p>تباع جريدة "العامل التونسي" في المكتبات التاليه</p>		<p>في الخارج :</p>		<p>الاشتراقات</p>		<p>العامل التونسي</p>	
<p>LIBRAIRIE "NORMAN BETHUNE" 76, BOULEVARD SAINT-MICHEL 75 006 -PARIS</p>	<p>"LA JOIE DE LIRE" 40, RUE SAINT-SEVERIN 75 005 -PARIS</p>	<p>عدد : 10 دينار</p>	<p>تمت الامانات والاشتراقات والحوالات للحساب الجارى بالبريد :</p>	<p>EL AMEL TOUNSI</p>		<p>B.P 134</p>	
<p>LIBRAIRIE LIRE 16, RUE SAINTE 13-MARSEILLE I</p>	<p>LIBRAIRIE POPULAIRE 226, RUE DUGUESCLIN 69-LYON III</p>	<p>C.C.P. 31.251.00 LA SOURCE 93 EL AMEL TOUNSI</p>	<p>75663 PARIS. CEDEX 14</p>	<p>راسلونا بهذا العنوان :</p>		<p>Imp. N.P.P. 56, Rue des haies Paris 20</p>	